أرحــتَ النفسَ

ردا على قصيدة الشاعر الأستاذ محمد نصيّف التي نشرتها جريده الراي بعثت له بهذه القصيده

أراحَ النفسَ شِعرُكَ يانصيفُ
وهدّأ روعيَ القولُ الحصيفُ

فشوقكَ للرسولِ أثارَ وجدي
سيُبرؤ قلبَكَ الحبُ الرهيــفُ

رياحُ الشوقِ تنقلُ كلَ حــبِ
فلا حــدٌ ولا جنــدٌ تُخيــفُ

ستنقُلُها برغم الظُلمِ دومــاَ
ويقبَلُ حبَكَ العَــفُ الشريــفُ

فــلا تيأس فــإن اللــه هــادِ
بهدي محمــدِ روحـي تطـوفُ

زهور الروحِ يحييهــا حنينٌ
يزيدُ أريجَهــا الحُبُ النظيفُ

ولا تَـقنـطْ فــإن الحــلَّ آتِ
وكلُ غــدِ لناظره شغـوفُ

فــفرقتُنا تــؤولُ الى زوالِ
وتجمعُنا المبادىء والحرُوفُ

ظلامُ الليلِ يَعقبُه ضيـــاءٌ

وضوء الفجرِ وضّاء ٌشفيفُ

ضياءُ الروحِ يَعصفُ بالرَزايا

فلن يُبقي بدربَكَ ما يخيـــفُ

وصلتَ الى الحقيقةِ يا نصيفُ

بهدي محمدِ يقوى الضعيفُ

أصبتَ فإن داجيـــةَ الليـــالي

بنور محمدِ امســـت تطـــوفُ

لإن ضاقت بأمتِنـــا الأمانـــي

وفرقَ جَمعَنـا جَهـلٌ مُخيفُ

سيَجمَعُنـا الكتابُ بقول ربـــي

ويبقـــى هاديـا َوله نطـــوفُ

وإن صرنا بلا خيلِ ورُمـــحِ

وإن سقطت من الأيدي السيـوفُ

وإن فقدت فُحولـَتَها فُحـــولٌ

وإن حـَكَمَ الحليمَ بنا السَخيفُ

وإن هانَ الزمـــانُ بنا وهـُنَـــا

وإن امسـى الذليلُ هو العفيفُ

فمن ينآى عن الإيمان اعمى

كفيفُ القلــبِ في الدنيا كفيفُ

وإن اللهَ يُمهلُ ثــم يـَـرمـــي

وإن اللــهَ إذ يــرمي يُخيـــفُ